

١٨٧٧

٥٩٨٢٤

وَقَدْ سَمِعْتُ بِهِ سَعَادَةً وَتَعَالَى

رَحْمَتُهُ كَمَنْعِ كَلِمَةٍ عَلَى طَلَبِ الْعَالَمِ

فَمَنْ يَدْرِي بَعْدَ مَا رَكِبَ مَا عَمَّا لَمْ يَلْمِ عَلَى الْوَلَدِ لِيَنْبَغِ أَنْ يَأْتِيَ
وَقَدْ

كَلِمَاتُ الْجَارِيَةِ عَلَى

السَّنَةِ الصُّوفِيَّةِ



بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم العلامة شيخ المحققين و امام العارفين الواصلين
الشيخ الاكبر والكبير الامام محمد الملة والزمي ابي العزبي الحاشي الطائفي
الاتي لسي قدس الله ارواحنا بركته امين **اما بعد** فهذه نبذة لطيفة
وكلمات ظريفة يستعان بها في صرف اهل الله تعالى وهي من الحكمة الالهية
الحارثة على لسان بعض اهل الله وهي هذا الكلامان تخلي الحرف
لكل فرد من افراد الموجودات بما يليق به من سر التجليات اخذ كل موجود حظه
موافقا لبلده بحسب كل ميسر ما خلق له اوقى ما يضيف اليك نيق بما يضيف اليه
كل مائة وافقت هواك فهي محنة وكل محنة خالفت هواك فهي محنة
ان رددت الامور كلها اليه استرحته من منازعات كثيرة **عظا الله**
حسنة فما وافق هواك جعلته خيرا وما خالفه جعلته شرا
قل كان في عند الله **حق** في كل مالك فيه امانة ولو كان طاعة ولا تخف
ما انت مقهور فيه ولو كان معصية **توافق الخلق** من حيث لطائف الارواح
واختلافها من حيث كثرة اشياخ **بما كالت** به الحاق بعاملك به الحفا
وما عاملت به الحفا بعاملوك به الحاق للمس الذي اهدى زهد في الراه
والوانيم انما الذي اهدى زهد في اسوي الجبار **لا نال غاية** رضاه
من في قلبه تنبي سوا البرير من سار بنفسه اليه **والمراد** هو الذي
يسير به رغما عليه **لا يرضى** الوصول من لم يتابع الرسول **من لا يتصرف**
بالصفات الروحانية **لم ينتقل** عن مراتب الحيوانية **من لم يتحسبه** لم يعرف
نفسه **لا يعرف** ما تقول الامن اوقنى اثر الرسول **لان اخذ العلم** لا يعنى
يعمل به **من لم يمتحن** هواك لا يمكن ان **ما دنت** في طلب الحق
فلا تنفق مع الخلق **الساكن** الي الله منتفعا برواية **من فتن** خالص
الحلال **بمحا** الكمال **من اخلص** لله نبيه تولاه الله **وملا** بكنهه
حيث به عنك ولو فنت عنك به **زايته** موك **ما لم تنق** تنبش
وتموت **لم تخرج** في معارج الملكوت **لا تعرف** الحقا وصفاته **ما لم**
تسهر سره **فيك** واياته **من لم ياخذ** الطريق من الرجال **فهو**
ينتقل من محال الي محال **من يتخفق** بحقايق الاسماء والحروف
فهو عن كسفي سرغوا مضى الاشياء **مصرف** لا يعرف لسر الله الامن تبتك
ارضه وسماه

ارضه وسماه **لا يعرف** الاسم الاعظم الا من له في الولاية قدم من عرف
الاسم الاعظم في العالمين **لا يمكن** عبد الله وانت تهيل الي شيء سوا
لكم **الالته** منيع الروع العلية **التي** انت جزء كل **لا تعرف** لطايف
الارواح الامن تصفي من كفايق الاشياء **لا تقط** نقطة سر الحقيقة
ابطل فيها صور الاضواء **فما** تجردت الي مركزها **تركت** كل صورت في كونها
وتجردت للرحمن **لا يتصرف** بالاسماء والحروف في الامن غيبه له مكشوف
العبد بحسبه الامن استخاصه الله لنفسه **لا تصح** من الرجال
الامن كان له حاله بين جرد و **المقال** الحقيقة لا ينطق بها لسان
بل هي ذوق ووجود **ان** الشيخ من اخذك منك وكشفك عنك
الشيخ من حمل عنك المشتقات **واشهر**ك منازل القربان
لا يصح ان يري الخالق الامن كانت صفتيه من صفة الحرف
لا يقدر ان يتصرف في الاكوان الامن كان له الحق السهم والبصر
واللسان **لا تترك** الوسائط ما لم تنص من السبايط **لا تحب** لك محبة
الاصل لفرعه **ومحبتك** له محبة الفرع لاصله **الحق** تعالى ظاهر من حيث
مخاوفاته باطن من حيث ذاته **من عرف** الحق استغنا به عن الخلق **ما عرف**
الحق عارق الا بها فيه منه **ولا** انكره جاهل الا بها يحبه **عنه** **من نور** على الله
في جميع امور **ووالا** اتاه بزوجه **من حيث** لا يحسب ونولاه **في** الحق من الخلق
من حيث ذاته **القوم** لا ينكحون في دفا **هم** الا ببعض ما شهروه **بالبصائر**
الوجود في الاء تثبتية **واثبات** الغيبية **التوحيد** فتاوك ايها الموحرون **حرك**
وبقائه فيك **وبعدك** الصبر عنه **صبر** وبوكي الصبر **تمهيد** وحلوي
من تاب من نفسه نكت ومن تاب عليه ثبت **ومكث** **ما لم تاتي** سايقان العناية
تورنيه والاقال اعمال الصالحة **ترد** به **حالة** الا بوال الصمت والسمير
والجوع **والاعتزال** كسر الاكل من الحلال يطمس بصائر **التم** الرجال **وقيل**
من اكل الحرام **بوجوب** الامانة وسبب **الانتقام** من صوته **سوز** منته **انفتحت**
بصيرته **من صوق** مقاله استغما حاله **من ذلك** الله **والكفر** فتح عليه **ما لا يحسر**
الخير كله **مجدوع** في غيب خزانة **الجوع** ان ظفرت بشيء من الا بوال والبشر
بمنازل الكمال **العالم** العاوية **توزع** معاني الروحانية **والعوالم** السفلية
صوت قوالب الجسمية **مراتب** السبعة **الابوال** مظاهر صفات الكمال **من عرف**
الحق لا يحصي للاكتاف **ونظر** بها اليه **الزل** **والانكسار** **لا تصح** من الاخوان
الاصادق **اللسان** **الفتح** **الاماني** **الفاني** **العزبي** **لا يصل** الي القربان **الامن** كان

لا يثبت في الحقيقة عارف الامن كان يقدم الولاية لما في الحروف
خزانة الله المحفظة فمن شاهدها تصرف في العافية والسفلية
سرفوف لا يقضي والعارف لا يقرب غير الله ولا يخشى ان يفتقر
الجلال في المطعم فان في الطاعة بعونه فتحكم اهل الشبهات
يورث في القلب القسوات الشاي من زاع عنك كل حجبك واستاذن
الحق في قريك الشيخ من تواد من نار البعد والافتصال الجيزة التي
والانصال الشيخ من امانت نفسك قبل ان تهوت واحال بروحك
في عوالم الالهون من وقع في الونيا باليسير هان عليه كل عسير
لا يسي عارف بالله الامن ابصر الحف وناجاه الحول يزهب
الحجب والشبهات نورث العجب الشيخ من نقل اسهك ومحي
رسمك الشيخ من اطلعك على طائفة الامن اخذ مالك ليس العارف
من يتفق في الجيب انها العارف من ياكل من الغيب يدخر الاسم
الحلالة تبلغ في المراتب الحلالة اذا كان اسم الله ججريك نور قلبك
وضاعف نورك من اكثر من اسمه الطيب ذهب عنه كل كذب
من لا يترك الله قطعه عن كل شي سواه من يفقد ذاته لا يشهد
بركانه من لا يشغل عقله لا يمكن نقله من لا يسكن شوا هو الجبال
لا يقدر على محض الجلال في القرن العاشرا جزر تعاشر في القرن
العاشر من القرن نسي الصالحين الظنون والوفى كثرة صوم
وصلاة انها الوحي حنوت من الله في كل الاوقات وهي الانبياء
بالملايكة الكرام ووصي الاوليا بالالهام قوات الفاظ الكلمات
لا تخجل عبارة معاني الخالان الروية لوان الله ممنوعة ومشاهير
الصفات مجموعة الحق تعالى بزانة عن خلقه محبون وبصواته
يتجالي القلوب بورد الموجودات اظهر الاسما والصفات
حخته لك من اجل ظهوره بك بالصفات ومحبته له من قوام
امدادك بالبركان المحبة تصحاح النسب وشرة الملتبب العرف
محض الايمان ومشا هرن الاحسان المعرفه عليها الخ وكشف
كبي ابي الشيخ من تحرمه الملوكة الربوية انها الشيخ من تحرمه
الملايكة العلوية التوبة ترك الاصرار وملازمة الاستغفار
اذك المفروضات افضل القرينات في طاب مطعمه كثر مغنمه
من توفي

من توفي صفاء الشبهات سلم من كيا براقان من صدق توجهه الى الله
اعطاه الله كل ما تمناه من خالق الله مولاة خاق من كل ما سواه الا
من يعرف حال اخيه في حياته ويجرد ما يواريه اذا تفسدت احوال
الشرعية فاشراط الساعة سريرة اذا فسدت معاملت الناس
تمكن منهم الويسواس بنسب ان الحكام تبطل الاحكام نظرا في
من العار ما يتفوق في التدوم ما تعالت العبيد افضل في علم التوحيد
بغير فضول الاكل والشرب يكون الكمال في طول الحساب من توفي
دخول الحرام عليه لم تنتظر الكليات اليه لا يصح ان يقول وصلت
الى حقايق الاسرار الامن كالمته عوالمه جهار لا تاكل القوت
المقسوم الامن الحبل المعالوم من نور اكل الحيوان شاهد لطايف
الانسان الشيخ من كشف غيب غطاء واشهد من اياك الجيوب
من جزبه الحق اليه واقبل من كل وجه اليه من كل الكمال
في مختلفات عوالم الاعوان دليل على الارتفاع درجات
النقصان الواصل من غاب وجوده واتصل شهودة العارف
من اشهده الحق اياة في كل شي كل من خلق اسير نفسه ولو كان
طلبه حضرة قدسه ليست كل حاسة في حواس الانسان
من يناسبها من تحليات الرحمن الاوقات مع الانسا محبت بها عتبه
وان يقين بلا شي نلت حظك منه من حفظ خواصه تعمرت
انفاسه من وقي في جميع اموره مع القرية صرة كيا يبد
بلفاقتها وورثة العبرة من صدق مع الحق قطع علايقه
من الخلق ان طفت بشيخ من الابدال عارق سلم نفسك اليه
واياك ثم اياك ان تعرض في امره عليه من صب صاف
الى الحق سابق ولو كان محب وصدق حلا القلوب بذكر الجيوب
بظلمة على علام الغيوب القلب كثر ومفتاحه الخلد واسنانه كف
احواس والفكر الفهم كله ممنوع الاعلى اهل العزلة والجمع
ما تشب القلوب التي يكون الامن كثرة فضلة الطون من خاق
هوارة قهرا عداة معاملة الانسان دليل على قبول الايمان
كمن قام من مشهور في القبايل وكمن من قائم بربه
مطروح علي المترايل كفة تلاوة الاكوار تنزع كتابي الاستنار
لا تصح من الناس الاكل من شرب ذوياس من تعريا حرد
فهو عن الحضرة مطروح لا يبل غايبة رضا الامن خاق نفسه وهو

لكل شي من الاشياء وجهان وجه الى ربه بالتقوا وجه الى نفسه بالجد ثاب
من ارد طريقه ان لا يحظ في مخالفة الخوف وفي الطاعة الوجهان **من علامة**
اهل الكمال عدم التذوق على حال **بوجود** الحالات تنقطع المقامات
الطاعات تظهر الكرامات **البرهان** هو الذي جمع فيه ما حوى طرفه
رب ذات في ذوقه يا اخوان اعلم بالله من عالم بالسنة والاركان
انهي معارف الخلق من ذاته **صورة** مظهر من صور تجلياته
ما خلق الخلق والعجز خلق عند الله اعظم من الكرم **من طرف** حقيقة
وجوده فارتد ربه بشهوده **من شاهد** مظاهر الحق وصوره
من ذاته فقد انكشف له ما اطلع في مرآته **ما كان** الله ليس بمثل
شي في ذاته وصفاته وافعاله واسمايته خلق كل فرد في افراد
الموجودات ليس بمثله شيء في ذاته وصفاته واسمايته وافعاله
فانهم والله اعلم **وهذه** كلمات بها حدود **هذه الاصول**
اذ اسأل سائل عنها وهي اذ قيل لك ما الواصل قال **واصل**
هو الذي اتصل غيبه بشهادته حتى صار شيء واحد **المشاهد**
هو الذي شهور بعينه غيبه وشهادته **المعاني** هو الذي عرف
شهادته وغيبه واعطى كل ذي حق حقه **الحق** هو الذي
احت ما احتج عنه وهو غيبه **الغائب** هو الذي شهده في الغيب
الشهادة وفي الشهادة الغيب **السالك** هو الذي سافر في شهادته
المشرف هو الذي استنوي غيبه وشهادته في الطابقي
غلب عليه الغيب على الشهادة **علي** شهادته **القاضي** هو الذي
ولاشهادته **المجرب** هو الذي وقف مع الشهادة عن الغيب
اعلم ان الغيب هو الحق والشهادة هي الخلق **الغيب**
هو تنك والشهادة هي ان تنك **الغيب** هو باطنك والشهادته
هي ظاهر ك **الغيب** فهو عالم الامر والشهادة هي عالم الخلق
وليعني واحرفا فقه **الافتاسات** الالهامية من لونه
من ان يصل انصل من امنلي ابتلي من عرف وصفه من باح ناهج
من قاع شجاع من اتضع ارتفع من فارغان من صدق سبق
من حاز فان من جد وجيد من سلو تعلم من اتقى ارتقى من عشق
علق من ضل ذل من جاد ساد من تفكر تركن من جاز حاز
من اشتهر انتظر من صبر قدر من اختاي اجناني من حسب دت
من رفق

من رفق عاق من ثبت نيت من طاب غاي من اختفى الكتمى صغى عفا
من تزوق نعوق من ابتدع انقطع من رقد فقد ان اخلص تخاض
من حوسس حوسس من تجوج تنوع من وافق رافق من طبع منح من ساع
ارتاح من شرب طرب من افتقر افتخر من صلبى نهاي من رضى حضي
من قرأى ذري من التناجى من غفل وجل من ذكر حضر
من استغاب استغاب من فني بقى من ترفق تحقق من تكلى تكلى
من كذب كذب من سجد عبد من خاف شاق من قصر خسر من استناق
انكشف من افترع اعترع من توتى تنقى من تكاسل تغاسل
من سهرى لها من نادى نهذب من تاني نهيش من الى تلف
من تعوق تعلق من تكلم تكلم من تدبر تخبر من سار استناب
من تخشع ندع من تعبدل تحمدل من تولع توجه من غفل اقل
من تولع رفع من نطبل تسفل من ذاق راق من حاص غاص
من تحول تهيل من كثر سرد من نيا ليس تخاسس من هوى عوى
من ضمن وزن من حسد فسد من ابي جني من توكل تكمل
من تريت تسير من صام قام من صام عام من تنفل توصل
من اشجر اجبر من خان مان من جاهد شاهد من دعاسعج
من تنبه توجه من ضاق حاق من ذاق ضاق من اعترف
من اغترف من وصل حصل من صام سمح من فنع ورع من تعجب
من تغرب من سلم تعلم من تعلم تكلم **قال النبي** صلى الله عليه
وسلم الشريعة مقالي والطريقة اقوالي والحقيقة حاكي
الشريعة اسم والطريقة عذر والحقيقة خاصة **الشريعة**
اسما والطريقة صفات والحقيقة ذات **الشريعة** عرف
والطريقة طرق والحقيقة عرق **الشريعة** بداية والطريقة
نوسط والحقيقة غاية **الشريعة** اجتهاد والطريقة انقياد
والحقيقة اعتهاد **الشريعة** زيادة والطريقة اجتهاد
والحقيقة سيادة **الشريعة** ظاهرة والطريقة باطنية
والحقيقة مشاهدة **الشريعة** علم والطريقة عني والحقيقة
حق **الشريعة** تبيين والطريقة تعيين والحقيقة تمكين
الشريعة اساس والطريقة حيطان والحقيقة سقف **الشريعة**
اصل والطريقة فرع والحقيقة الثمر **الشريعة** اسلام والطريقة ايمان

والحققة احسان
 تدليل والطريقة تعليل والحققة توصيل
 افعال والحققة انحال
 تعاقب والطريقة تحاقق
 والحققة اعواض
 معرفة المعبود والرضا بالموجود والوقوف
 على العبود والوفاء بالعهود والصبر على المنقوضات وراية العز
 في الهدى والغيب في الغمر والقناعة في الورد والفرح في الصبر
 والرضا في النوبل والحق في الصدق والوئام في التعدي والراحة
 في العزلة والهداية في المجاهدة والغنا في المشاهدة والمحبة
 في المتابعة والبركة في الخلال والنور في العبادات والسرور
 في الكتمان والسعادة في العناية والرفق في المعيشة والحلم
 في القدرة والوفاء في العهد واليود في الصحة والرفقة في التواضع
 والشرف في العلم والحكمة في الصفت والصحبة في الشهادة والكشف
 في الجوع والمرافقة في السهر والعفة في الكسب والنجس في المسامحة
 والخوف في القلب والنظو في المعاشرة والموافقة في الصحبة
 والاعتبار في الاقربان والثوبة في البغظة والعلم في التواضع
 والكرم في الجود والرحمة في التوادد والانتقام
 في الغضب والابتلاء في المحبة
 والخشوع في التبا
 والقوت
 في التواقل

والحمد لله وحده وصلى الله تعالى من لاني بعدة وعلي اله وصحبه و
 ما نقل عن الشيخ العارفي بالله تعالى قطب الوارفين مسلكت المريد
 السبط احمد ابي يوسف بن ابي الشيخ عثمان الشيرازي اعوذ بالله من
 الشيطان الرجيم كتبه الله الرحمن الرحيم وصلى الله على
 سيدنا محمد وعلي اله وصحبه وسلم انه من سليمان وانه ليس له اله الا هو
 نكت بعد ذلك الف جلافة الله الله ثم اسماؤه الله الحسن في الجاهل
 ثم سورة الواقعة الي اخرها ثم سورة الجن الي اخرها ثم اخر العشر
 من قوله تعالى لو انزلنا الي اخر السورة ثم سورة الملائق في قوله
 ثم اية الكرسي عشر مرات ثم قل هو الله احد احد عشر مرة
 ثم قل اعوذ برب الفلق عشر مرات ثم قل اعوذ برب الناس عشر مرات
 وسورة الفاتحة عشر مرات ثم من حرب البحر من قوله ليسم الله بابنا تبارك